الحلول في صفات الذات المقدسة وهي لا يتصور
فيها الحدوث فعرفه بذلك لانه محل نظرهم وكلام
الباقي هو الدليل الشرعي وهو لا يتصور الا في اللفظ الحادث
من حيث دلالته على المعنى القديم فعرفه بذلك لانه
محل نظرهم فاعرف النظر في هذا التحقيق والتحرير البليغ
في هذا المقام فما احسبك تجده هكذا او لهذا الطف
فيه النفس مع كونه من غوامض الاسلام **وانفت**
الفلاسفة والمعتزلة الجهة عنه عز وجل لكن نفوا معها
جواز رؤيته تعالى البتة دنيا واخرى عما فاسدا
منهم من ان شرط المرئي الجهة فلزمهم تكذيب الوحي
المتواتر عن الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى
الله عليه وسلم المعتضد بالدلالة العقلية للبر
والبراهين القطعية كما اوضحته في منظومتي
السابقة الذكر **واثبتت** الكرامية والمجسمة
رؤيته تبارك وتعالى لكن اثبتوا معها الجهة بناء
منهم ايضا على الزعم السابق فلزمهم القول بحدوث
الذات المقدسة لاستحالة الجهة في حق القديم لحدوثها
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **وهدانا الله**
تعالى للطريقة

الوسطي

الوسطي فاثبتنا الرؤية بتصديق الكتاب والسنة
واتباعا لاجماع الصحابة قاطبة بل ومن بعدهم من السلف
الصالح وهم لا يجمعون على ضلالة اصلا ومن جواز
اجماعهم عليها فهو كافر حلال الدم ونفينا الجهة علما
بانها مستحيلة البتة في حق القديم سبحانه وتقدس
وبانها ليست شرط المرئيات لانتقاضه برؤيته
سبحانه لعباده فهلا رئي ليس في جهة ورؤيته
جل وعلا الكثرة العالم ولا جهة لها بناء على انه الكرم
كما قرر في محله فهذا امر ليس في جهة بل الاجهة
هنا للمرائي والمرئي كما هو كذا الكل في رؤيته عز وجل
لذاته المقدسة وقد اشبعت الكلام محررا
مستوفي على مسألة الرؤية في منظومتي فيها
بعلم اسبق اليه كما اشرت الى ذلك سابقا فليحصلها
من اراد ذلك **وقد** بان لك عظم موقع هذا
الحديث الشريف على ان جميع ما حررناه انموذج
لطيف فقس عليه ان كنت ممن يهتدي اليه والله اعلم
وخرجه الحافظ ابن السمعاني في ذيل تاريخ
بغداد بسند مجهول اظنه سند السلسلة

Copyright © King Saud University